يوم الجمعة فيفرحون بحسناتهم
وتزداد وجوههم بياضا واشراقا
فاتقوا الله ولا تؤذوا اموتاكم اي
بالمعاصي وروى القاسم بن محمد
عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الميت يوذيه في
قبره مايوذيه في بيته قال بعضهم
يجوز ان يكون الميت يبلغه من
افعال الاحيا واقوالهم مايوذيه
بواسطة ملك او علامة او ماشاء
الله فقد وقع رجل في علي عند
عمر بن الخطاب فقال مالك قد
اذيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قبره قال المناوي
والظاهر ان المصطفى اراد بالاعمال
المعروضة اعمال المكلفين من
الناس بقرينة ترتيبه المغفرة
على العرض وغير المكلف لا ذنب له
يغفر حيث قال كما رواه مسلم
فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه
وبين اخيه شحنا بفتح فسكون

ونون

ونون ممدودة اي عداوة حتى يفيئا
اي يقال اتركوا هذين حتى يفيئا اي
يرجعا عما هما عليه من التقاطع
والتباغض زاد في رواية اخرى
وقاطع رحم اي فيوخر كل منهم حتى
يرجع ويقلع قال الحليمي في عرض
الاعمال يحتمل ان الملايكة الموكلين
باعمال بني ادم يثبتنا وبون فيقيم
معهم فريق من الاثنين الى الخميس
ثم يعرجون وفريق من الاثنين الى
الخميس الى الاثنين وهكذا وكلما
عرج فريق قرا ما كتب في موقفه
من السماء فيلون ذلك عرضا في الصورة
وهو غني عن عرضهم ونسخهم وهو
اعلم بعباده منهم وقال البيهقي
وهذا اصح ما قيل قال والاشبه ان
توكل ملايكة الليل والنهار باعمال
بني ادم عبادة قصد وا بما وسر عرضهم
خروجهم عن عهدة التكليف ثم قد
يظهر الله ما يريد فعله بمن عرض
عمله ولا ينافي ما قررناه قول سعيد

Copyright © Jeonbuk National University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)